

## زيارة غير معلنة.. الشرع يلتقي أردوغان في إسطنبول وزير المالية السوري : رفع العقوبات الأمريكية يخدم إعادة الإعمار



من احتفالات السوريين برقع العقوبات

«وكالات» : أكد وزير المالية السوري، محمد يسر برنية، أمس السبت، أن رفع العقوبات الأمريكية عن بلاده يخدم إعادة الإعمار، وتحديث البنية التحتية، وفتح المجال أمام عودة الاستثمارات، وفق ما نقلت وكالة «سانا» الرسمية.

وأوضح برنية أن فترة التجميد المعلقة هي الحد الأقصى الذي يمكن أن تتخذه الإدارة التنفيذية الأمريكية دون العودة إلى الكونغرس، مشيراً إلى أن العمل جار حالياً من أجل إلغاء القانون بشكل نهائي عبر تشريع من الكونغرس الأمريكي. كما أشار الوزير إلى أن هذه الخطوة «تفتح الباب واسعاً أمامنا للعمل الجاد لإعادة بناء سوريا والتخلص من القيود التي كَبَت الاقتصاد السوري لسنوات»، متوقفاً صدور «أخبار مفرحة أخرى في القريب العاجل».

وختم برنية تصريحه برسالة تغاؤل قائلا: «تفألوا بسوريا ومستقبلها..» في موازاة ذلك، أعربت سوريا، أمس السبت، عن ترحيبها «بالقرار الصادر عن الحكومة الأمريكية القاضي برفع العقوبات التي فرضت على سوريا وشعبها لسنوات طويلة، والذي ينص على إصدار إعفاء من العقوبات الإلزامية بموجب قانون قيصر». وقالت وزارة الخارجية والمغتربين السورية في بيان عبر منصة «إكس» إن دمشق

تعتبر القرار «خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح للتخفيف من المعاناة الإنسانية والاقتصادية في البلاد». كما أكدت الوزارة أن «سوريا تمد يدها لكل من يرغب في التعاون على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتؤمن بأن الحوار والدبلوماسية هما السبيل الأمثل لبناء علاقات متوازنة تحقق مصالح الشعب، وتعزز الأمن والاستقرار في المنطقة». ومنحت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الجمعة، إعفاءات شاملة لسوريا من العقوبات في خطوة أولى كبيرة صوب تحقيق تعهد ترامب بإنهاء

العقوبات المفروضة منذ نصف قرن على سوريا التي عصفت بها حرب أهلية استمرت 13 عاما. ورغم الإعفاءات الواسعة، تستطيع الإدارة أن تعكسها. ويقول السوريون إنهم يحتاجون إلى إغاثة دائمة لتأمين عشرات المليارات من الدولارات في الاستثمارات اللازمة لإعادة البناء بعد الصراع الذي قسم البلاد، وشرّد أو قتل ملايين الأشخاص، وخلف وراءه آلاف المقاتلين الأجانب. من جهة أخرى، نقلت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، أمس السبت، عن وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنر وأجريا مباحثات في قصر

دولة بهجة بإسطنبول ضمن لقاء لم تكشف تفاصيله، ولم يعلن مسبقاً. فيما حضر اللقاء أيضا من الجانب التركي وزير الخارجية هاكان فيدان والدفاع يشار غولر، ورئيس جهاز الاستخبارات إبراهيم قالن، إضافة إلى رئيس هيئة الصناعات الدفاعية خلوق غورغون.

أما من الجانب السوري فحضر وزير الخارجية أسعد حسن الشيباني ومسؤولون آخرون. أتي ذلك، بعدما كشف مسؤول إسرائيلي أن تركيا لعبت دورا في إجراء لقاءات بين ممثلي عن الإدارة السورية الجديدة والجانب الإسرائيلي. كما أوضح أن تلك الاجتماعات كانت «إيجابية»، مضيفاً أن الطرف السوري قدم لفتات حسن نية ستقابل لاحقا بالمثل.

وكانت كل من تركيا وإسرائيل أجرتا الشهر الماضي مباحثات من أجل تجنب التصادم في سوريا، لاسيما وسط الدور التركي المتنامي في البلاد، والذي أعربت تل أبيب عن قلقها تجاهه. يشار إلى أن أنقرة كانت لعبت دورا بارزا على مدى السنوات الماضية في دعم المعارضة السورية ضد النظام السابق برئاسة بشار الأسد. بينما تعاني دورها أكثر إصابات خطيرة. وأعلنت الشرطة أنها ألقت القبض على المشتبه بها،

## السعودية : غرامة 100 ألف ريال لكل شخص قام أو حاول أداء الحج دون تصريح



وصول 891 ألف حاج من خارج السعودية حتى الجمعة

التي يعمل عليها كوادرات بشرية مؤهلة بلغات مختلفة. وفي سياق متصل، أكدت وزارة الداخلية السعودية تطبيق غرامة مالية تصل إلى 100 ألف ريال على كل من يتقدم بطلب إصدار تأشيرة زيارة - بجميع أنواعها - لشخص قام أو حاول أداء الحج دون تصريح، أو دخل إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، أو أقام فيها، وذلك ابتداء من اليوم الأول من ذي القعدة، وحتى نهاية اليوم الرابع عشر من ذي الحجة.

وتتعدد الغرامات بتعدد الأشخاص الذين تم إصدار تأشيرات زيارة لهم، وقاموا أو حاولوا أداء الحج دون تصريح أو دخول مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو الإقامة فيها.

«وكالات» : أعلنت المديرية العامة للجوازات السعودية، أمس السبت، أن إجمالي الحجاج القادمين من الخارج عبر جميع منافذ المملكة، الجوية والبرية والبحرية، بلغ 890 ألفا و883، حتى أمس الجمعة. وقالت المديرية، في بيان، أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس)، إن عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة عبر المنافذ الجوية بلغ 846 ألفا و415، فيما بلغ عدد القادمين عبر المنافذ البرية 41 ألفا و646 حاجا، و2822 حاجا عبر المنافذ البحرية. وأكدت المديرية تسخير إمكاناتها كافة، لتسهيل إجراءات دخول الحجاج، من خلال دعم منصاتهما في المنافذ الدولية الجوية والبرية والبحرية بأحدث الأجهزة التقنية

## 18 مصابا بهجوم نفذته امرأة في هامبورغ

أشخاص إلى سيارات إسعاف. من جانبه، وصف المستشار الألماني فريدريش ميرتس -في منشور على منصة إكس- ما حدث بأنه «أنياب مروع». كما أعرب ميرتس عن صدمته في اتصال مع رئيس بلدية هامبورغ عقب الهجوم. وشهدت ألمانيا خلال الأشهر الأخيرة عدة هجمات مماثلة.

وهي امرأة تبلغ من العمر 39 عاما، من دون أن تبدي أي مقاومة. وأوضحت الشرطة أن دوافع الهجوم لم تتضح بعد، لكن التحقيقات تركز على احتمال معاناة المهاجمة من اضطرابات نفسية، إذ لا توجد مؤشرات حاليا على وجود دافع سياسي. وأظهرت لقطات من مكان الواقعة إغلاق الشرطة بعض الأرصفة في المحطة، ونقل

«وكالات» : ذكرت صحيفة بيلد الألمانية أن 18 شخصا أصيبوا في هجوم بسكين بمحطة القطارات في هامبورغ مساء أمس الجمعة، بينما لم تتضح دوافع الهجوم حتى الآن. وأوضحت أن من بين المصابين 4 في حالة حرجة، بينما يعاني 6 آخرون من إصابات خطيرة. وأعلنت الشرطة أنها ألقت القبض على المشتبه بها،

## فانس : استخدام القوة العسكرية في عهد ترامب سيكون حذرا وحاسما



جيه دي فانس ألقى كلمة في الأكاديمية البحرية الأمريكية

القومي الأمريكي. ولم يحدد فانس هؤلاء الرؤساء، لكن تعليقاته أشارت إلى أنه يقصد بحديثه الرئيس السابق جورج دبليو بوش، وهو جمهوري شن حربا بقيادة الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان، وخلفه باراك أوباما، وهو ديمقراطي واصل الحرب في أفغانستان. ولا يزال الانسحاب الأمريكي الفوضوي في 2021 في عهد جو بايدن محط انتقادات حادة من ترامب. وأضاف نائب الرئيس الأمريكي «لا مزيد من المهام غير المحددة، ولا مزيد من النزاعات المفتوحة».

وأوضح فانس أن بعض الرؤساء السابقين أقحموا الولايات المتحدة في صراعات لم تكن ضرورية للأمم

وأضاف «يجب أن نكون حذرين عندما نقرر توجيه لكمة، لكن عندما نوجه لكمة، نوجه لكمة قوية وقاضية».

«وكالات» : قال جيه دي فانس، نائب الرئيس الأمريكي، إن الولايات المتحدة ستختار بحرص متى تلجأ للقوة العسكرية، وستتجنب الدخول في صراعات مفتوحة، فيما وصفها باستراحة من السياسات الأمريكية السابقة. وقال فانس إن الولايات المتحدة تواجه تهديدات خطيرة من الصين وروسيا ودول أخرى، وسيستعين عليها الحفاظ على تفوقها التكنولوجي، مدليا بتعليقاته خلال كلمة في الأكاديمية البحرية الأمريكية في أنابوليس بولاية ماريلاند. وأضاف فانس متحدثا إلى خريجين سيبصحبون ضباطا في البحرية وسلاح مشاة البحرية، أن الأمر الذي أصدره ترامب باستخدام القوة ضد الحوثيين في اليمن أدى في نهاية المطاف إلى وقف

## مقتل باكستاني برصاص القوات الهندية بعد عبوره الحدود



عناصر الجيش الهندي عند الحدود

«وكالات» : أعلنت قوات حرس الحدود الهندية، اليوم السبت، أنها قتلت رجلا باكستانيا بالرصاص، قالت إنه عبر الحدود الدولية، ولم يتوقف عند اعتراضه. وأعلنت قوة أمن الحدود الهندية، أن قواتها رصدت مساء أمس الجمعة شخصا مشبوها يتقدم نحو السياج الحدودي الواقع خلف الحدود الدولية، في منطقة باناسكانتا في ولاية غوجارات.

وقالت في بيان: «تم اعتراض المتسلل لكنه واصل التقدم، ما دفعهم إلى إطلاق النار»، موضحة «تم تحييد المتسلل على الفور».

## بكين تحذر واشنطن من استغلال الفلبين لإثارة المشكلات في بحر الصين



المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ

«وكالات» : دعت الصين، الجمعة، الولايات المتحدة الأمريكية، إلى «الامتناع عن استخدام الفلبين لإثارة المشكلات في بحر الصين الجنوبي»، مؤكدة ضرورة «توقف الجانب الفلبيني فوراً عن استفزازاته وانتهاكاته» في منطقة شعاب تيهشيان جياو، تشيوندو الصينية. وجاء ذلك في تصريحات أدلت بها المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ، ردا على استفسار إعلامي بشأن مشروع للسفير الأمريكي لدى الفلبين على منصة «إكس».

تناولت عمليات إنفاذ القانون التي نفذتها سفن خفر السواحل الصيني قرب الشعاب المذكورة ضد قوارب صيد فلبينية، حسبما ذكرت «شبكة تلفزيون الصين الدولية». وأشارت المتحدثة إلى أن «الفلبين أرسلت أفرادا بشكل متكرر لرسو غير قانوني على شعاب تيهشيان جياو، ما يشكل انتهاكا صارخا لسيادة الصين وخروجاً عن بنود إعلان سلوك الأطراف في بحر الصين الجنوبي». وأكدت أن «الإجراءات التي اتخذتها الصين، في هذا

## رفع الحصانة عن رئيس الكونغو السابق جوزيف كابيلا تمهيدا لمحاكمته



جوزيف كابيلا رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية السابق

فيليكس تشيسيكيدى باستخدام القضاء كأداة سياسية. وأكد في بيان -صدر مساء الجمعة- أنه حريص على استقرار الكونغو وسيادة أراضيها، وطالب جميع القوات الأجنبية بمغادرة البلاد. وتأتي هذه التطورات في ظل تصاعد التوترات في شرق الكونغو، حيث تسير حركة «إم 23» على مساحات واسعة من الأراضي الغنية بالمعادن، مما يثير مخاوف من تعقيد جهود السلام المدعومة دوليا، خاصة مع اهتمام الولايات المتحدة بعقد اتفاقيات لاستغلال الموارد المعدنية في المنطقة.

وقد حكم كابيلا جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد اغتيال والده عام 2001، وبعد انتهاء فترته الرئاسية عام 2016 امتنع من مغادرة البلاد الأمر الذي جعل البلاد تشهد مظاهرات وأعمال عنف واسعة، فرضت عليه تسليم الرئاسة عام 2019. وخلال فترة حكمه، نجح في الحوار مع المتمردين في الولايات الشرقية، وعين اثنين من أبرز قيادات الفصائل في منصب نائب رئيس الجمهورية.

في عملية السلام، ووقف القتال الدائر بين المتمردين والجيش الحكومي. وفي أول تعليق له على قرار رفع الحصانة، قال كابيلا إن «التصويت ضده مخالف للقانون، وانحدار نحو الدكتاتورية»، متهما حكومة الرئيس

الشعب للإعمار والديمقراطية، الذي ينتمي إليه كابيلا، وأمرت بمصادرة أصوله. وفي أبريل الماضي، وصل الرئيس السابق جوزيف كابيلا إلى مدينة غوما شرقي البلاد، وقال إنه يريد المشاركة

«وكالات» : في خطوة قد تزيد من تعقيد المشهد الأمني والسياسي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، صوت مجلس الشيوخ بأغلبية ساحقة لصالح رفع الحصانة القضائية عن الرئيس السابق جوزيف كابيلا، مما يمهد الطريق لمحاكمته بتهمة تتعلق بالخيانة وجرائم الحرب، بسبب صلاته المزعومة بحركة «إم 23» المتمردة والمدعومة من رواندا شرقي البلاد.

وجاءت الموافقة من مجلس الشيوخ بعد طلب رسمي من المدعي العام العسكري، حيث صوت 88 عضواً لصالح رفع الحصانة مقابل 5 أصوات معارضة. وكان الرئيس السابق جوزيف كابيلا يتمتع بحصانة مدى الحياة، حيث حصل على صفة سيناتور دائم بعد خروجه من الحكم في سنة 2019. وتتهم السلطات كابيلا بدعم حركة «إم 23»، والمشاركة في أعمال تمرد أدت إلى ارتكاب مجازر بحق المدنيين والعسكريين في شرق الكونغو. وفي وقت سابق من الشهر الماضي، أعلنت الحكومة في الكونغو الديمقراطية تعليق عمل «حزب